مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

15-07-2021

العدد: 3288

التقرير اليومي

الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

Daily report on the situation of palestine refugees in Syria

لبنان.. جشع أصحاب المنازل يزيد من الأعباء المالية على فلسطينيي سوريا

- مخيمات الشمال السوري.. واقع صحي متردي ووعود بتخفيف المعاناة
- مخيم العائدين في حمص.. شكوى من انقطاع الكهرباء والماء
- مطالبات لتحسين الواقع الخدمي في مناطق ريف دمشق الجنوبي

آخر التطورات

أبدى عدد من اللاجئين الفلسطينيين المهجرين إلى لبنان استياءهم من مطالبة أصحاب المنازل التي يستأجرونها منهم الدفع بالدولار.

يأتي هذا الطلب من بعض اصحاب الشقق بعد علمهم بأن اللاجئين باتوا يتسلموا مساعدتهم النقدية بالدولار وليس بالليرة اللبنانية كما جرت العادة، وهذا ما دفع العديد من اللاجئين إلى ترك تلك المنازل والبحث عن أخرى أقل تكلفة لتخفيف الأعباء المترتبة على زيادة أجرة المنازل.

واتهم بعض الأهالي أصحاب الشقق بالجشع والطمع ومحاولة مقاسمة اللاجئ مساعدته التي يتلقاها، في الوقت الذي يتواصل فيه غلاء الأسعار وتزداد الأوضاع الاقتصادية سوءاً، دون بصيص أمل بحل قريب ومعالجة جذرية لأزمة لبنان الحالية ومعها أزمة اللاجئين الفلسطينيين.

على صعيد مختلف تستمر معاناة اللاجئين الفلسطينيين والسوريين المهجرين قسرياً إلى مخيمي المحمدية ودير بلوط بريف حلب في كافة مناحي الحياة خاصة الصحية.

ويفتقر المخيمان إلى أبسط المستلزمات الطبية والصحية حيث يوجد مستوصف وحيد يفتح أبوابه في تمام الساعة التاسعة صباحاً ويغلق الساعة الرابعة مساءاً ولديه استراحة تمتد لساعة كاملة، كما يفتقد لسيارة اسعاف ما يدفع المهجرين إلى البحث عن سيارة لإسعاف أي مريض خارج حدود المخيم وهو بالأمر غير اليسير والمكلف مادياً.

وقالت مصادر من داخل المخيم "إن هناك نية لتزويد المخيم قريباً بسيارة إسعاف لمساعدة المرضى المحتاجين للنقل إلى أي مشفى في الشمال السوري، وحدد المصدر أن الموعد شبه الرسمي سيكون عقب عيد الأضحى المبارك القادم.

من جهة أخرى اشتكى أهالي مخيم العائدين للاجئين الفلسطينيين في مدينة حمص من النقص الحاد في المياه والتقنين الطويل للتيار الكهربائي دون التوصل لأي حلول.

وذكر مراسل مجموعة العمل أن حالة من التذمر تسود المخيم وسط نداءات متكررة من قبل الأهالي والتجار على حدٍ سواء بسبب الانقطاع شبه التام للتيار الكهربائي الذي تسبب بفساد المواد الغذائية المحفوظة في الثلاجات ناهيك عن انقطاع المياه لليوم الرابع على التوالي وهو الأمر الذي لم يعد يطاق.

من جانبه قال أحد سكان المخيم " كانت المياه متوفرة طيلة فترة الحرب، أما اليوم وبعد أن وضعت الحرب أوزارها فقد باتت أزمة المياه من أخطر الأزمات التي نتعرض لها خلال هذا الصيف الحار."

في ذات سياق المعاناة اليومية أطلق نشطاء من أبناء مناطق ريف دمشق الجنوبي مناشدات لتحسين الواقع الخدمي في مناطقهم بعد تردي الأوضاع المعيشية وانقطاع جميع الخدمات الأساسية.

وقال مراسل مجموعة العمل في ريف دمشق الجنوبي "إن الأهالي رفعوا العديد من المطالبات لإيجاد حلول عملية لجميع المشاكل أو لتخفيف التقنين المستمر على الخدمات الأساسية مثل الكهرباء والماء، ولكن دون جدوى بل زادت ساعات التقنين مع دخول فصل الصيف الحار.

من جانبه قال أحد الأهالي" إن الوضع الحالي لم يعد يطاق لقد تحملنا الحرب طيلة السنوات السابقة وصبرنا ولم نشتكي، واليوم خرجت الأمور عن الحد المعقول للتحمل فلم نعد نستطيع حفظ ما نطبخه ليكفينا ثلاثة أيام، بسبب الانقطاع المستمر للكهرباء، ولم نعد نجد الماء لغسل وجوهنا عند كل صباح، بعد أن وصل سعر الصهريج الواحد 5000 ليرة سورية، لقد تعبنا ويجب إيجاد حلول إسعافية سريعة".